

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | المظالم والغصب(4)

علي عبدالعزيز الشبل

الطويل هذا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي لا اله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله واصحابه اما بعد هذا الباب الخامس والعشرون من كتاب المظالم البخاري المشرفة في السطوح وغيرها - [00:00:00](#)

وبكل اللاحق بما يتعلق بالاذية التي هي نوع من انواع فالغرفة الادوار العالية سواء كانت مشرفة او غير مسرفة رضي الله عنهما اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على ثم قال هل ترون هل ترون النهار - [00:00:50](#)

اكثر ما تكون في اطراف المدينة في منازل حتى لا يرتفع اليه الا من يريدون. ولهذا انما ممنوع ان يؤذي الناس بالاطلاع على عوراتهم او بأذية بالنظر الى ما لا يحبون النظر اليه فيه. ثم قال اهل البيت - [00:01:30](#)

رضي الله عنهما رضي الله عنه عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الذين قال الله لهما كي تتوبا الى الله فتبرج فقلت يا امير المؤمنين النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله - [00:02:20](#)

عائشة الاول من حرص ابن عباس على تعلم العلم وهذه ميزة بهذا ان عباس كثيرا من والتعبد الاخر في جنوبها والجواب المدينة تأتي الجنوب وهي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#)

واذا نزلت قريش فلما قدمنا نساءكم والغلبة هنا مع رفع السوء استحسان قال فصلت على امرأة في راجعتني قال ولم النبي صلى الله عليه وسلم حتى الليل الصلاة والسلام وهذا يدل على - [00:04:50](#)

حتى ان الانسان يطل عليه حتى الليل صلى الله عليه وسلم. قال افزعنتي ثم صلى الله عليه وسلم ابتأمل ان يغضب الله بغضب رسوله لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا - [00:06:00](#)

ولا يغرنك هي اوبأ منك واحب الى رسول الله. تريد عائشة. قلنا تحدثنا العرب الموالية دروب وهي الغساسن والمنابر ان غسان كان عدو او تنعم النعال رأسها لتجهز العدة للرجل فنزل صاحبه - [00:06:40](#)

بعد المغرب ثم قال اتمه وامر فزعت فخرجت منه. وقال حدث امر عظيم. قلت وما هو اجاب؟ قال لا بل اعرض منه واطول شوفوا سبحان الله العظيم همهم بالنبي عليه الصلاة والسلام وراحته وما يكدر خاطره اعظم همه بالعدل - [00:07:40](#)

رضي الله عنه وارضاه قال من اعظم منه واعظم طلق رسول صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خانت حقه وخسرت. كنت اظن انها ليمسك ان يكون. قال علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم. فدخل مشربة له فاعتزل فيها. المشرب - [00:08:10](#)

المكان المرتفع. لربما يصعد اليه بدرجة ربما يصعد اليه بسلم. ومشربة النبي عليه الصلاة والسلام موضع مرتفع في شمالي حجراته. ولاجل هذا ساق البخاري هذا الحديث في اتخاذ المشرفة العالية التي لا ان يؤذي غيره - [00:08:40](#)

فدخلت على حفصة اطلق قلنا رسول الله مؤاخذه قالت لا ادري. هو داء المشربة. فخرجت فجئت المنبر الى حوله يبكي بعضهم فجلست معه ثم قال فجئت المشرب التي هو فيها فقلت له - [00:09:10](#)

فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال له وفيه ان الانسان حتى الا ان يجد علامة الاثم. او المجلس مفتوح. فهذا اذن قال ثم غلبنى ما اجد فجئت فدخل فجلست الذين عند المنبر - [00:09:40](#)

ثم قال ثلاث مرات فلما وليت مصليا فاذا قلت امر ادعوني صلى الله عليه وسلم ليس بينهم الحصور المنسوج اللي خشية قطن او اللهم صلي وسلم فسلمت عليه ثم قلت وانا يا رسول الله. يعني اتى له بهذا القصة - [00:10:20](#)

يا رسول الله لو رأيته لو رأيته وكنا معشر النساء فلما قدمنا على قول تبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيته ودخلت على حفصة فقلت اما علمت او ارأيت فهذا معنى قوله - [00:11:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء ثم رفعت بصري في بيته فقلت ادعوا الله يا رسول الله ان يوسع على وهم لا يعبدون الله قال وكانوا فقال او في شك انت يا ابن الخطاب. اولئك قومت لهم الطيبات الدنيا. فقلت يا رسول الله - [00:12:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وكان شيء عليه الصلاة والسلام فيما تقرأون من سورة التكريم قال فلما مضت تسع وعشرون علينا اعداها صلى الله عليه وسلم فبدأ بي اول امرأة - [00:13:00](#)

قال يا ايها النبي قل لازواجه قلت اخي هذا الله ورسوله والدار الآخرة. ثم خير لسانه فقل مثلما قال عائشة رضي الله عنها الشاهدين هذا كله اليوم اعتزلت له جبريل عليه الصلاة والسلام هي العقد المرتفع - [00:14:30](#)

وعلى عهده عليه الصلاة والسلام والله اعلم وكان عليه الصلاة والسلام اليها في هذه المدة مدة الشهر عن انس رضي الله عنه انه قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء - [00:15:10](#)

وكانت وفيه العليا نعم. قال قال رحمه الله مسجد صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام في قدومه من آ من غزوة غزوة واشتاق وكان الجمل وعسيرا على وفيه مؤانسة فلم قدم المدينة افاجاء - [00:15:50](#)

الحجارة التي تغلط في الارض. فتوضأ لدخول المسجد. فهذا موضع النبي عليه لانه ليس فيه اذى للداخلين وخارج المسجد وهذا في حسن وفائه عليه الصلاة والسلام قال رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله - [00:18:00](#)

صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم الوقوف والبول عند القاذورات والنبي صلى الله عليه وسلم لما كان واقفا وعملوا ذلك من خشية ان يرتد عليه الموت لان - [00:18:50](#)

وشدد هذا النهي بان الشيطان يقول واجازه بفعله. فهل هذه القاعدة المشهورة ما نهى عنه من قوله بفعله؟ دل نهتم بقوله على الجواب ليس كذلك ليس كذلك لان هذا معلوم في علته - [00:19:20](#)

فيبقى النهي عن الحب واقف على بابه الى التحرير لانه شبهه عليه الصلاة والسلام ثم فعل من على ماذا؟ يقبل الله على الكراهة والفعل على الجواز. مثل نهى عن الشرب واقفا - [00:19:50](#)

يعني الشيطان انما جاء وهذا وآ كذلك مستقبل الشام من اهل العلم من وجه ذلك وهذا توجيه ليس فيه واصطياد لانه معلوم ان الجهاد ومنهم من وجه بان شريف وهذا ايضا غير - [00:20:30](#)

ان يذهب لما شرب واقفا دل على ان يكون جالس والسلام قال رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب اذا لم يثبت هذا فيه تفصيل اذا كان الاباء اذا لم - [00:21:50](#)

لانه علم ان الناس النوع الثاني ان يكون هذا الذي مما يعرف. وينظر اليه. فيتخطاه الناس ولهذا قال ومن تأمل في العيد افضل من هذا في امور كثيرة ومن اجزاء الذي عن طريق المسلمين منها نفعهم بانواع المنافع - [00:23:20](#)

نعم ايه دعاء شكر الله سعيد هذا فضل بمعنى الدعاء رحمه الله ما هذا خبر بمعنى الدعاء. غفر الله له غفر فعل ماضي. هذا خبر لكن بمعنى الدعاء والحديث الشكر للسبب الذي وصل اليك وان الشكر ربنا - [00:24:20](#)

عز وجل الله عز وجل لكن هنا شفاه الله له ان اثابه على ان الله غفر له في هذا الفعل قال رسول الله عن الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:20](#)

خلاف الطريق هي الطريق واسعة التي يزدهر الناس عليها مرورهم بها. وهذه الطريقة تكون النبي عليه الصلاة والسلام امر بهذه الطرق والمنافع العامة المشتركة امرا بان يكون اقل ما يسرق للناس منها سبعة اذرع - [00:26:50](#)

وفي هذا ولي الامر الذراع المشروع كما يقول في مقدار مد يختلف. الذراع اقل ما قالوا فيه وسبعين نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم. والسرقه من انواعها - [00:27:30](#)

موجبة السرقة وانما توجب التعزيب. والنخبة جهارا فهي بين الرصف وبين السرقة. مع ان وجاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه

لا يسرق السارق حين يسرق من جاء به الارض لا ينتهب نهبة ذات شرف ويرفع الناس - [00:29:20](#)

في ان بين النخبة والسرقة عموم خصوص باب النهبة بغير ان هذا من التعدي على الصامت في وفود الانصار عليه الصلاة والسلام قد فر معنا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:29:50](#)

النبي والمسلم لا يمثل المؤمن ولا حتى في الجهاد في سبيل الله وبالتمثيل وتشويه مع خلاص ما لي غيره او على حق غيره طهرا بغير قال له بلى او سرعة فهي بين النصر - [00:30:20](#)

صلى الله عليه وسلم عن نبيه صلى الله عليه حديث ابي هريرة وجاء السلف وقد اتفق عليه الشيطان سرقة وهو دليل والفقهاء يعولون على هذا التدريب الكبيرة يرون ان السرقة فيها حد قطع اليد اذا اجتمعت الشروط - [00:31:30](#)

التفريق بين وبين هذا ليس يستحق عليه التعزير الا اذا اذن صاحب ما معنى ان الايمان ينتزع من سيكون عليه كرب له. لا يغادر قبيحة هذه الكبائر الثلاث بحكم الايمان على - [00:33:00](#)

وليس معناه ان اذا ما فعل هذه الحالة ان يكون كافرا كما ذهب الى ذلك الخوارج ولكن لان الايمان ضعف منه ضعفا عظيما حتى لن يرجعوا نعم سرقة ولا عن سرقة - [00:33:40](#)

زنا والعياذ بالله. وهذا الحديث دل به الوعيدية على كفر صاحب الذنب والمعتزلة ليس فيه المسلم ليس له لا وان المكتبة جاءت بتوجيه البخاري ان يكون الامام علي ولهذا جاء في نهر فاذا ترك عادة الايمان اذا ترك في هذا الايمان - [00:34:00](#)

نعم. اذا لا اخذها قال رحمه الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوم الساعة ثلاثة الكسر الصغير وكسر الخزير لا يعد من المظالم التي بها على اهلها. كل يعظمون الصبي - [00:34:50](#)

اختلاف ما بينهم في شكل وهي فيأكله النصارى انما هذا الاقامة شرع الله نعم اذا كان وهذا فيه اخر الزمان اذا انزل عيسى لا يقبل اما هذا دليل على ان الجزية ليست على وجه تغيير واجب وانما مردها الى ولي الامر - [00:36:10](#)

له ان سكوتنا عليهم يعني. لا الصبار والخنازير. ابدأ السكوت عليها اذا كان لها عهد لا يكون لهذا وان صلبانا لما مروا الاسلام وضعوا الحكم به تجراً هؤلاء لكن لا يجوز ان - [00:37:00](#)

وفي المفسد والفتنة بما يسميه كسر الصديق ان كان عندك قوة اشرب الخنازير قال حدثنا عن سلمة النبي صلى الله عليه قال ابو عبد الله هل تخسر الدينار التي يوضع - [00:37:40](#)

الزقاق القاعدة عند اهل العلم ان فيه تفصيل. فان كانت هذه الالوعية اذا ازيل ما فيها غسلت فنظف ونظفت فانها تنفس ولا تخف. والدليل انه رأى يوم خيبر. اتركوه وقال عليه الصلاة والسلام علامات النيران؟ قال عن الحبوب فقال - [00:39:10](#)

الحالة الثانية انه اذا لم يتوصل ازالة واتي قالت نعم. فلم يحكم فيها بشيء ان يكون المال المسروق مالا محترماً. فقال لو سرق قبورا او نام او قانونا هل من هو مقتضى؟ الشرك وفيه ما كان فيه تعزيب يجب فيه - [00:40:00](#)

التعزير من حدثنا دخل النبي صلى الاصلان من الاوثان وقال فيه اشياء المنصوبات نوعا اصنام واوثان. الصنم ما صور على حياة المخلوق. من حيوان او انسان. والوطن من الاوثان من الاوثان النصب على - [00:41:00](#)

هذي اوثان من الاوثان وضع عليها الرخام هذي اوثان صاحب الابل اما الصنم هو معصوم على هيئة المخلوق اما الانسان او حيوان او عبد الرحمن رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم اتخذت منه - [00:42:20](#)

كانت عائشة في جدارها سجل اربعين سور فلا ولم يفلتها وانما جعلها في وسائل ان مالك هي الوسائل اجلس عليهما خلف ظهره او عليهما وفي ان هذه الملفات اذا اتلفت يكون في صالح الناس كما قلنا في - [00:43:20](#)

انها ترسل ولا تتلف ليبقى لتبقى في صالح الناس. اما ما لا يوجد الخزير والاصنام الاوثان نعم رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم الصائم او العدو ولا يمكن الظالم من اخذ - [00:44:00](#)

وبهذه المناسبة وهذا الله بكتاب فان استطاع ان يدفعه دفعه. ولو ترتب عليه ان يموت فهو شهيد والى مات الصائم ففي تفسير كان دفعه بغير موته تحمل سرايا الموت. واذا لم ينتفع - [00:45:00](#)

كما اي لا ضمان عليها على الناس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان المؤمنين قد حدثنا صلى الله عليه وسلم اللهم ارض عنهم. رضي الله عنها النبي عليه الصلاة - [00:45:20](#)

الصلاة والسلام والا من من حصى واكثر ما تكون القصة عندنا في نجد وش هو الحيس؟ تمر معبود ومن الهيث ما يكون تمرا منثورا بالبر. وعليه سم فجاء الرسول و غلام الذي خلق المؤمنين زينب رضي الله عنها الى عائشة الي عائشة فدفع القصر - [00:46:40](#)

عائشة من غيرتها وما بينها وبين زينب حتى سقطت وتكسرت بسرعة فضمه النبي عليه الصلاة والسلام. فحبس الرسول بنصفه فاحذوا منها فلما فرغوا اخذ قصعة عائشة واعطاها الرسول مقابل النبي او الصحن الذي كسرتة عائشة رضي الله عنها - [00:47:30](#)

بسبب رضي الله عنه وابهمتنا عائشة ومن باب بيان عظمة عندنا هذا كله خيال اليوم خيال تخيلوا تخيل دروس ارسلت وحدة يعني قنا هم تقوم الحرب العالمية الا ان يكون - [00:48:00](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام في عباده عالج الموضوع بالعدل وبالديون. لم يرتفع صوته لم يرفع عليه الصلاة والسلام كما قال رحمه الله عن محمد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:50](#)

في هذا البخاري كان يرى ما شرع من ربنا شرع الله كما يظهر من عامة صانعه في تراجعه على احاديث وقعت قبل فهل شرع من قولنا شرع لنا؟ اصح ما ذكرنا فيه التفصيل. ان كان - [00:49:40](#)

واورده النبي هو الاثبات شرع لنا. فان كان شرع من قبل مخالفة شرعا. والوعيد فليس بشرع لنا. هذا اقوالهم رحمهم الله في هذا المسألة اخذها ردا على من ذهب الى ان من حطم من هدى كما هو مفتى بهم للمالكين - [00:51:00](#)

واهل الحديث والدخول العلماء يضمه كله او ان يعوضه في قيمته ان امه دعت عليه الا يموت حتى يرى وجهه النساء فتعرضت له موسى وهي المرأة الشائنة فالادعت ان فلان - [00:51:40](#)

اولياء الله غلام صاحبة الاخدود وهناك فتوضا رضي الله عنه رحمه الله وصلى كأنه توسل الى الله ثم اتى الى الغلام فقال من اولي غلام؟ فقال الراعين. فعرف الناس انه اذا - [00:52:10](#)

والصومعة والمكانة المنعزل للعبادة قال وهذا مناسبة ظاهرة لما يتعلق والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ونقف على الكتاب الشريف كان عليه نعم ما حضرنا هذا الامر حتى نرى هل امه كانت بحاجة له حاجة الناس او صلاة - [00:52:50](#)

لكن لما تأخر عن اجابة امه دعت عليه بهذا الدعاء. فكأن الحق معه نعم الاقتصاد ان هناك روايات الروايات عدة المسلم البخاري وكن عبد الله موصولا لا ازدهام الفتن انه لا يأبى ان يتخذ سلاحا الا يخف فتنة لا يقتل به. وهذا في اخر الزمان - [00:53:40](#)

انه يتخذ سلاحا شيئا من خشب لمن يدفع به ما استطاعوا لا يستطيع ان يقتل به. في الحديث الاخر في فليأتي الى حجر وليضرب بالصيف حتى يمضي فاذا وفيه انه يلزم بيتا يكون حرسا - [00:55:20](#)

بمعنى انه لا يشارك في هذه الفتن اتخاذ السلاح الزمن الفتنة ممنوع. ومحرم ذلك قد يظن ان الله المستعان السلام عليكم غادي يحتاج الى التأمل. لا يتسع هذا المقام ولا في تفصيله. وصاحب السؤال - [00:55:50](#)

نعم حديث عمر بشروطه معروفة عند ومن شروط عمر المثنى عليها الا يحدثوك ريشة جديدة ولا خصومة هل يمكن دفعه من غير قتلة بعد الدفاع عن التي هي احسن لكن مع الائلاف - [00:56:30](#)

يتبين الله اكبر وشو على كل حال هذي خصومة هذي خصومة مثله يقول يقسمها العلماء الى انواع باعتبار نوعها وباعتبار الالتقاء نوعا ما هذه نوعان ما يلتقط ليغفر. كالغنم وفيه النوع الثاني ماذا يلتقط؟ لا يستطيع - [00:57:40](#)

تدفع الثوب والاذن ما لك ولا ترد الماء وتأكل العشب نوعا ما اوساط الناس اوساط عامة الناس وللمسوار لكن الصوت والنعمة والنوع الثاني فلا مانع ينضاف الينا في هذا الزمان ويغلب على ان الانسان انه - [00:59:30](#)

في الطريق او او فراش اذا ما اخذتها فهنا يأخذها ويتصدق في الا السكاكين البرية في الحرب في مكة لا يصلحون اذا تركها صاحبها اخذها واخذ اللحام لا مانع منها ولا تعد هذا محصن ما يذكر - [01:00:30](#)

كثرة اشكال الناس ايه اذا وجدتم فلا يجب اهل الامانات بالنسبة للحرم المكي وما حوالبه يتعلق بهذا والنبي عليه الصلاة والسلام في شعائر الموصل حتى في خارج الحرم في عرفة الحاج - [01:01:20](#)

الجهات الرسمية مثل الماء انها تصدق بها صاحبها فيؤجر صاحب الاصل الذي فقدها ويؤجر من آآ تصدق بها لان لا يكون في حقيقتها ملتقط لها انما هو الاقرب الى الصبح - [01:02:10](#)

اهلا بسم الله تسلم جزاك الله خير - [01:02:50](#)